



## **درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة**

**اعداد**

**د/ محمد نايف عياصرة**

**أستاذ مشارك، تخصص التربية الخاصة، قسم العلوم التربوية، كلية إربد  
الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن**

## درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة

### من وجهة نظر الطلبة

محمد نايف عياصرة

تخصص التربية الخاصة، قسم العلوم التربوية، كلية إربد الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

البريد الإلكتروني: mohammadmtlaq@bau.edu.jo

### المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة التي تكونت من (45) فقرة، وزعت على خمسة مجالات، وتم أخذ عينة طبقية عشوائية بلغت (2345) طالبًا وطالبة، من الجامعات الأردنية، (التكنولوجيا، البرموك، البلقاء التطبيقية) وتم الحصول على نسبة صدق وثبات كافيين لأغراض الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة، قد جاءت بدرجة تقييم مرتفعة، وكان ترتيب القيم كما يلي (قيم العدل، قيم الأمانة قيم الإخلاص قيم العفة، قيم الإصلاح)، ويوصي الباحث بإشراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في دورات تدريبية ومشاغل تربوية حول أهمية قيم النزاهة وانعكاساتها على الطلبة والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: درجة الالتزام، القيم، قيم النزاهة، أعضاء هيئة التدريس، الجامعات الأردنية.



---

## The Faculty Members Commitment Degree in the Jordanian Universities to the Values of Integrity from the Students' Viewpoints

Mohammad Nayef Ayasrah

Special Education, Department of Educational Sciences, Irbid University College, Al-Balqa Applied University, Jordan

Email: mohammadmtlaq@bau.edu.jo

### Abstract:

The study aimed to define the level of faculty members at Jordanian universities commitment to the integrity values from students' perceptions. The researcher employed a survey descriptive design in addition to the instrument of the study consisting of (45) items, distributing on (5) domains. A stratify random sample totaling (2345) male and female students was selected from Jordan University of Science and Technology, Al-Yarmouk University and Al-Balqa'a Applied University. Adequate reliability and validity indicators were achieved for the objectives of the study. The results of the study showed that the level of faculty members at Jordanian universities commitment to integrity values from students' perceptions was high. As fairness values ranked first, then honesty, virtue, and reform, respectively. The researcher recommends engaging Jordanian university faculty members in training courses and workshops addressing the importance of integrity values and their effect on students and society.

**Keywords:** values, commitment, integrity values, faculty members, Jordanian universities.

## المقدمة:

من الأمور التي يشوبها الكثير من الخلط والغموض في استخدامها، مفهوم القيم، فهي مفهوم يدل على مجموعة من الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعلاته الاجتماعية، فيحدد أهدافه في الحياة، إلا أن البعض يتعامل مع القيم من خلال الاتجاهات، فهم يرون أن الاتجاهات تتجمع لدى الفرد عبر سني عمره، وتتكامل في نماذج تسمى القيم، وأن الفرق بين القيم والاتجاهات هو فرق في الدرجة وليس فرق في النوع، فالقيم أكثر عمقاً من الاتجاهات، وإن كانت تستخدم للتعبير عنها.

وقيم النزاهة من المبادئ الأساسية التي يتم إكسابها بشكل تدريجي، وهي قيم أخلاقية، ويندرج تحت قيم النزاهة قيم عديدة تدخل في تركيبها وتمارس من قبل أفراد المجتمع، وتعتبر مؤشرات على رقيه وتقدمه، ويتوجب على الفرد ممارستها في كل عمل يمارسه، وقيم النزاهة تحمل في طياتها مجموعة من القيم الفرعية، كقيم الإخلاص، والأمانة، والعدل، والعفة، والإصلاح وجميعها تستهدف الاستقامة والبعد عن الفساد.

والنزاهة مفهوم قيمى إنساني تطور بتطور المجتمعات؛ وفي شتى مجالات الحياة، فالنزاهة فلسفة وثقافة عامة ونظام فكري، استمد أهميته من العلوم التربوية والإنسانية، فقيم النزاهة مهمة كونها ركناً أساسياً في بناء الوطن، وضرورة اجتماعية يصعب العيش بمعزل عنها، فهي أداة حضارية للمجتمعات المعاصرة للوصول إلى أوج الحضارة (العبيكي، 2014)

ومن النظريات التي ساعدت على اكساب القيم، النظرية السلوكية، التي تنظر إلى القيم على أنها سلوك يتم إكسابه للأفراد نتيجة عملية تفاعل المتعلم مع المثيرات في البيئة وتعزيز استجابته لها، سواء بالتعزيز الايجابي أو التعزيز السلبي، ومن الآليات الفعالة في تعزيز قيم النزاهة التدريب والتوعية بأخلاقيات المهنة، والقيم الأخلاقية منظومة من القيم الإنسانية التي تغرس النزاهة والأمانة في إعدادهم المهني (المصري وزميله، 2013)

فالقيم لا تنبع من الغرائز هكذا، بل يتعلم الفرد القيم ويكتسبها، ثم تتحول إلى سلوك بشكل تدريجي من خلال التعلم والتفاعل الاجتماعي، وهذا ما يسمى بالمكون العقلي، ثم يتفاعل معها ويعطيها قيمة أكبر من غيرها، وهذا ما يسمى بالمكون الوجداني، ليأتي بعد ذلك التفاعل بين المكون العقلي والمكون الوجداني والمكون السلوكي ليظهر على شكل سلوك (مشاهد(الخليفة، 2015).

وقيم النزاهة هي الحصن القوي للدفاع عن المجتمع وأفراده من مخاطر الفساد بمختلف أنواعه، سيما إذا علمنا أن الفساد أخذ يستشري في دول العالم وخاصة النامية منها، وأصبح هاجساً لجميع الدول، لأن الفساد عدوا للتنمية وأفتها الخطرة في جميع الميادين، الأمنية والاقتصادية، والتنمية، مما تسبب في عرقلة تقدم الدول ونموها(أكرم، 2017)

وبما أن مؤسسات التعليم العالي تعد من أهم المؤسسات التي تعنى بشؤون المجتمع وتقدمه، فإنه يقع على عاتقها إعداد مدرسيها وطلبتها وتأهيلهم من خلال اكسابهم القيم التربوية، وخاصة قيم النزاهة، كي يكونوا مواطنين صالحين مصلحين، قادرين على المحافظة على وطنهم وممتلكاتهم، رغبة في النهضة واللاحاق بركب الحضارة والتقدم، من خلال تربية النشء وإكسابهم المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة (محمد، 2017).



وقد ذكر الفرحان (2015) أن النزاهة تعني: الابتعاد عن كل ما يسيء للوظيفة العامة من قريب أو بعيد، من سلوكيات تؤدي إلى الإخلال بالواجبات والمهام الموكلة للفرد، والعمل بكل جدٍ ونشاطٍ وإخلاص، وشعور بأمانة المسؤولية.

لقد ارتبط مفهوم النزاهة بمفهوم الفساد، فالنزاهة عكس الفساد، وقطاع التعليم الجامعي كغيره من القطاعات الأخرى ليس بمنأى عن الفساد، إلا أن الفساد في التعليم الجامعي ينطوي عليه مخاطر جمة، لما له تأثير على الأجيال القادمة، من قادة ومدرسين وإداريين وفنيين ومهنيين.

فالطلبة في الجامعات، وحتى في المدارس، يتعلمون مما يسمى بالمنهج الخفي، إضافة إلى المحتوى التعليمي، وحينما لا تتسم سلوكيات القادة الأكاديميين من المدرسين ومعلمين بالنزاهة، فإن هؤلاء الطلبة سيعتادون الفساد، وبالتالي سينتشر الفساد في كافة قطاعات المجتمع (عطية، 2015)

ونتيجة للفساد الأكاديمي فإن المجتمع يعاني من آثاره السلبية، التي تتمثل في عدم وجود المهنيين النزيهين في جميع القطاعات، مما يؤثر على مستقبل التنمية المستدامة في البلاد.

### مشكلة الدراسة:

تعد الجامعة المؤسسة المجتمعية الأولى في مشاريع النهضة والبناء، وكذلك تلعب دورًا مهمًا في إعداد كوادر المجتمع في مختلف ميادين الحياة، إضافة لما تقوم به من إعادة صياغة التوجهات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع. وانطلاقًا من هذه الأهمية تظهر أهمية بناء الجامعات على أسس سليمة وواضحة، من حيث أنظمتها وقوانينها وكوادرها البشرية، وبناء منظومة النزاهة وكيفية تعزيزها عند العاملين في الجامعة ضرورة ملحة؛ لمواجهة الفساد وإصلاح الأطر المؤسسية، فقيم النزاهة تعد أساسًا هامًا لبناء المجتمع، وأصبح من الصعوبة بمكان الحياة بمعزل عن قيم النزاهة. لذلك فهي ضرورة للجامعات كونها مؤسسات تربوية، ومؤتمنة على تخريج قادة المجتمع الذين يؤمل منهم قيادة المجتمع بأمانة وإخلاص وعدل وعفة وإصلاح.

ولأعضاء هيئة التدريس في الجامعات أدوار مهمة في توجيه الطلبة، وتعديل اتجاهاتهم وسلوكياتهم، وتنمية القيم الفضلى والمثل الرفيعة لديهم، ولا شك أن تنمية القيم لدى الطلبة ضرورة شرعية وحضارية فتمثل الطلبة للقيم التربوية يسهم في تطور المجتمع ورفقيه. ويعتبر عضو هيئة التدريس في الجامعات ركنًا مهمًا في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع المحلي، ولا يمكنه تحقيق ذلك إلا من خلال الالتزام بالنزاهة وقيمها.

وقد ذكر عطية (2015) في دراسته أن الفساد الأكاديمي في إدارات المؤسسات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس أو المشاركين في القطاع التعليمي، له أثر عكسي على الأهداف الأكاديمية للمؤسسات التربوية، من خلال تصرفات وافعال خاطئة في البيئة التعليمية ولها تأثير مباشر أو غير مباشر على مستوى التعليم.

وقد ذكر الحربي(2016) في دراسته إلى أهمية تعزيز القيم والمبادئ الاخلاقية لدى أعضاء هيئة التدريس، ومن وسائل مؤسسات التعليم العالي اخلاقيات الأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس، وأن فقدانها سيؤدي إلى خسائر اقتصادية كبيرة.

كما أكدت دراسة الشرييني (2019) على ضرورة تفعيل الأطر الاخلاقية والتركيز على قيم النزاهة والشفافية في العملية التعليمية، ونشرها داخل الأوساط الجامعية.

كما أكد الغامدي (2016) على أن حماية قيم النزاهة في المؤسسات الأكاديمية والمهنية في الجامعات واجب مشترك وضروري يستلزم تشخيص هذه المشكلات ثم علاجها وفق أسس علمية من خلال غرس القيم لدى أعضاء هيئة التدريس والذين بدورهم سينقلونها إلى الطلبة.

من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة، من خلال الإجابة على اسئلة الدراسة.

### اسئلة الدراسة:

1. ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات: الجامعة، والجنس، السنوات الدراسية، والكلية؟

### أهداف الدراسة: يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة.
- الكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات: الجامعة، والكلية.
- تقديم عدد من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

### أهمية الدراسة: تأتي أهمية البحث من خلال الآتي:

- من أهمية عضو هيئة التدريس في الجامعات باعتباره ركناً أساسياً في التدريس والبحث العلمي وتطوير المجتمع.
- من أهمية النزاهة ودورها في تفعيل التعليم الجامعي، حيث تعاني المجتمعات من غياب النزاهة وانتشار الوساطة والمحسوبية وقضايا الفساد الأكاديمي.
- باعتباره البحث الأول الذي يتناول هذا الموضوع وفي هذه المجالات في حدود اطلاع الباحث.

- ما يمكن أن يكشفه البحث عن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة.
- تفيد نتائج الدراسة أعضاء هيئة التدريس أنفسهم من خلال الإطلاع على تقييم الطلبة لدرجة التزامهم بقيم الصدق، والأمانة، والإخلاص، والإصلاح، والعفة.
- قد تفيد نتائج الدراسة رؤساء الأقسام في دعوة أعضاء هيئة التدريس إلى ضرورة التزامهم بقيم النزاهة مع الطلبة.
- قد تفيد في عمل ندوات وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والطلبة حول أهمية قيم النزاهة ودورها في التعليم الجامعي، وضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس بها.
- قد تفيد عمداء الكليات في تبني النزاهة عنواناً لمؤتمراتهم القادم.
- إثراء الأدب النظري حول هذا الموضوع.

### التعريف بالمصطلحات الإجرائية:

- **الالتزام:** يقصد به "الشعور بالولاء للمؤسسة التربوية، وتحمل المسؤوليات، ورغبة بالعمل فيها والموافقة على أهدافها والالتزام بقيمها العلمية والمهنية، ورغبة قوية في البقاء فيها" (حمادات وزميله، 2011، 1016)
- **قيم النزاهة (Integrity values):** تشير إلى الرؤية الشمولية في تبني مفاهيم الشفافية والمسائلة والمشاركة، وهي ترتبط بالجوانب الأخلاقية والقيم المتصلة بقيام الفرد بأداء مهامه كالأمانة والإخلاص والصدق والحفاظ على المال العام. (بدر خان وآخرون، 2017، 80)
- **وتعرف قيم النزاهة اجرائياً بأنها:** تبني أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لقيم، الأمانة والإخلاص، والعدل، والعفة، والإصلاح، وتقاس بالدرجة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.
- **أعضاء هيئة التدريس:** وهم الذين يعملون في جامعات (البلقاء التطبيقية، العلوم والتكنولوجيا، اليرموك) إما بوظيفة دائمة أو بعقد، ويحملون درجة الدكتوراة، ويقومون بتدريس طلبة الكليات الإنسانية أو العلمية، في هذه الجامعات.
- **الجامعات الأردنية:** والمقصود بها في هذه الدراسة الجامعات الحكومية التالية (جامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة اليرموك).

**حدود الدراسة:** عند تعميم نتائج هذه الدراسة يجب اخذ الحدود التالية بعين الاعتبار:

- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على الجامعات الأردنية التالية: جامعة البلقاء التطبيقية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة اليرموك.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية التالية: جامعة البلقاء التطبيقية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة اليرموك. في الكليات العلمية والإنسانية.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2020/2019م
- الحدود الموضوعية والإجرائية: تتمثل في الكشف عن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة. والتي تقاس بالأداة المطوّرة من قبل الباحث.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

القيم: مجموعة المبادئ والمعايير التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعلاته المختلفة بالمجتمع، وتنظم هذه القيم علاقته مع خالقه ومع أسرته وأفراد مجتمعه، وعلاقته مع بيئته، ويوظفها في إصدار أحكامه من أفعال وأقوال على الأشياء المختلفة في حياته اليومية" (العبيكي وزملاؤه، 2014)

ويمكن تعريف القيم في هذا البحث بأنها: مجموعة المعيير التي يكتسبها الفرد خلال تنشئته الاجتماعية وتفاعلاته المختلفة بالمجتمع، ويعتز بها ويختارها بعد تفكير ومفاضلة بينها وبين بدائل أخرى، وهذه المعايير توجه سلوك الفرد من أفعال وأقوال خلال تفاعلاته المختلفة بمجتمعه وفي المجتمعات الأخرى.

**النزاهة:** تعرف النزاهة لغويًا بأنها: البعد عن السوء وترك الشبهات (المعجم الوسيط، 2010، 955). كما وتعرف بأنها: التنزه رفعة نفسه عن الشيء تكراً ورغبة عنه، والنزاهة والرجل النزيه: ينزه عن الشيء إذا تباعد عنه، وفلان يتنزه عن الأقدار وينزه نفسه عنها، أي يباعد نفسه عنها، ونزه نفسه عن القبيح نحاها، ونزه الرجل باعده عن القبيح (الزيات، المعجم الوسيط)

وتعرف النزاهة اصطلاحاً بأنها: ما تأصل لدى الفرد من قواعد تشمل الصدق، والأمانة، وعدم الاضرار بالآخرين. كما وتعرف بأنها: الحفاظ على الذات سليمة وغير منحرفة، ومراعاة حدود القيم الأخلاقية والدينية سعياً لتحقيق التكامل الذاتي والاجتماعي. (الدويك، 2012، 9)

النزاهة مفهوم قيمي وإنساني يرتبط تطوره بتطور المجتمعات في شتى مجالات الحياة، وتسود مفرداتها من أمانة ونظافة يد، واستقامة في التعامل، والابتعاد عن ما يلوث الفرد من مفسد مرفوضة (أل إطميش، 2017)

كما عرفها زايد (2015) بأنها: مجموعة المعايير والمبادئ التي تمثل المرجعية التي تحفظ للانسان رقيه وكرامته وجوهر انسانيته، ويترتب على تمثيلها وتجسدها تحقيق مستوى اخلاقي راق وثقة في الحياة وقدرة على تحسين نوعية وجوده تلك الحياة من خلال النزاهة.



قيم النزاهة: تشير إلى الرؤيا الشمولية في تبني مفاهيم الشفافية والمساءلة والمشاركة، وهي ترتبط بالجوانب الاخلاقية والقيم المتصلة بقيام الفرد بأداء مهامه، كالأمانة، والصدق، والاخلاص، والحفاظ على المال العام. (بدرخان وزملاؤه، 2017)

ويمكن تعريف قيم النزاهة من خلال ماسبق بأنها: ما يكتسبه الطالب خلال تنشئته الاجتماعية، ومن خلال تفاعلاته المختلفة مع أفراد المجتمع، ومن خلال دراسته بالمدرسة أو الجامعة، وهذه المكتسبات من المعايير تؤصل لدية قيم راسخة من الصدق والأمانة والعفة والاستقامة والاخلاص وغيرها، وتقاس بالدرجة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المخصصة لقياس دور الجامعات في تعزيز قيم النزاهة.

والنزاهة قيمة دينية اخلاقية سلوكية، تسعى لسمو الاخلاق والاستقامة والبعد عن السوء. ويقصد بها

أيضا: منظومة القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والاخلاص في العمل، ومن أهم المدخلات التي تحكم السلوك الانساني وتصرفاته القيم، فالالتزام بالقيم يمثل جوهر الكينونة الإنسانية، ووفق منظومته القيمية يحدد الفرد مسرته وتصرفاته وسلوكياته في الحياة، والقيم هي تشكل معايير حكم الأفراد على الاحداث والأشياء، وتنظم سلوكه داخل مجتمعه وبين أقرانه (أكرم، 2017)

وكل مجتمع يسعى بكل طاقاته إلى إكساب أفراده القيم ومن ضمنها قيم النزاهة، والتي دخلت إلى المجال التربوي حديثا، حيث تشير الدراسات إلى أن عام 2003 كان بداية الاهتمام بقيم النزاهة (المعاضيد، 2008)

ومن أهم المؤسسات المعنية بتحقيق قيم النزاهة هي مؤسسات التعليم العالي، من خلال تبنيها قيم النزاهة وتحديدها والعمل على تنميتها لدى الطلبة، وعماد ذلك هو المعلم/ عضو هيئة التدريس الذي يحتل أكبر المواقع وأهمها وأكثرها شدة في التأثير في الهندسة النفسية والاخلاقية للمتعلمين (أكرم، 2017).

### أهداف قيم النزاهة:

هناك مجموعة من الأهداف التي تسعى قيم النزاهة لترسيخها لدى الفرد، ومنها: تحصين المجتمع ضد الفساد. ظهور قيم النزاهة في السلوك الانساني. تحديد مواصفات الشخصية النزهية تنظيمياً واجتماعياً ومهنياً واخلاقياً ووطنياً. نشر قيم الفضيلة في المجتمع. تحسين صورة المجتمع داخلياً وخارجياً. تفعيل قرارات الدولة المتعلقة بدعم قيم النزاهة. أن تظهر قيم النزاهة في سلوك الأفراد والجماعات. التعرف على المفاهيم والقيم المتعلقة بالنزاهة ومدلولاتها.

### مكونات قيم النزاهة:

تتكون القيم بصفة عامة من ثلاث مكونات هي: مكون معرفي: حيث ينتقي الفرد قيمه بحرية، ويعرف عواقب انتقائه. فالفرد يتعلم القيم ويكتسبها وتتحول إلى سلوك تدريجي عن طريق التعلم

والتفاعل الاجتماعي. والمكون الوجداني: الاعتزاز بالقيمة والتعلق بها، والشعور بالسعادة لاختيارها. وأخيرًا المكون السلوكي: ومعياره الممارسة والعمل (العكيلي، 2012)

### أهمية قيم النزاهة على المستوى الفردي:

لقيم النزاهة أهمية على مستوى الأفراد منها: تساعد على تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها. وتساعد الفرد في التعبير عن نفسه، وتأكيد ذاته. كما تساعد الفرد على تحسين ادراكه ومعتقداته. وتعمل أيضًا على اصلاح الفرد نفسيًا وأخلاقيًا. وتساعد الفرد على ضبط شهواته كي لا توقعه في المحذور.

### أهمية قيم النزاهة على المستوى الاجتماعي:

لقيم النزاهة أهمية على مستوى الأفراد منها: تقي المجتمع من النزاعات والوقوع في الشهوات. وتساعد على تماسك المجتمع. كما تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات. كما وتشكل الوجه الذي يتعامل به المجتمع مع العالم (الغامدي، 2016).

### دور الجامعة في غرس قيم النزاهة لدى الطلبة:

الجامعة مؤسسة اجتماعية، انشأها المجتمع لتربية وتعليم النشء، وهي مكملَةٌ لدور الأسرة والوسائل الأخرى، التي تشترك في تربية النشء، بهدف المحافظة على قيم المجتمع وترسيخها، أو غرسها لدى الطلبة. فالطالب داخل الجامعة ينمو علميًا واجتماعيًا وثقافيًا وقيميًا، من خلال ما تقدمه الجامعة ممثلة بإدارتها وأعضاء هيئة التدريس فيها، من خلال ما تقدمه لطلبتها من مناهج علمية، وأنشطة هادفة، تحت إشرافها.

ويمكن تلخيص الأدوار التي تؤديها الجامعة في غرس وتنمية قيم النزاهة لدى طلبتها من خلال ما يأتي: توفير بيئة جامعية نزيهة أخلاقيًا وسلوكيًا، وأكثر اتزانًا من البيئة خارج الجامعة، وتكون بمثابة النموذج القدوة للمتعلمين. تقديم خبرات عديدة للطلبة، من خلال المناهج الدراسية، والأنشطة الهادفة، التي تقدمها وتشرف عليها عمادة شؤون الطلبة. ما تعرضه المقررات الدراسية، من معلومات عن قضايا المجتمع ومشكلاته، المرتبطة بقيم النزاهة ومخاطر الفساد. تقويم المناهج والمقررات، التي تقدم للطلبة بين الحين والآخر، لتعزيز الجوانب الإيجابية والتخلص من الجوانب السلبية. توضيح حال المجتمعات التي ساد فيها الفساد وما آلت إليه. توضيح العقوبات الدنيوية والأخروية التي تقع على عاتق الفاسدين والمفسدين. التقويم المستمر بمختلف صوره ركن أساسي في تحقيق الأهداف والوصول إلى المرامي (العبيكي، 2014).

أدت التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها مجتمعات اليوم، إلى بروز دور الجامعات وإضطلاعها بدورها الرئيس، فالجامعات تتمتع بدور استثنائي في مشاريع النهضة، ومواجهة التحديات التنموية، فعلى عاتق الجامعة تقع مسؤولية إعداد الكوادر البشرية المدربة، وإعادة صياغة التوجهات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع. وانطلاقًا من دور الجامعات في خدمة المجتمع، كان لا بدّ من بناء الجامعات على أسس سليمة واضحة، خاصة ما يتعلق منها بقوانين الجامعات ونظمها، من هنا بدأ الاهتمام بالأساليب الإدارية والتشاركية، ومن القضايا التي يتم التركيز عليها عند تطبيق تلك الأساليب هي: منظومة النزاهة وكيفية بنائها وتنميتها عند الطلبة والعاملين في الجامعة (الحياي، 2012).

### خصائص القيم:

فقد أشار خضر (2012) إلى أن مفهوم القيم يمتاز بالخصائص التالية: إنها مكتسبة من خلال التفاعل الفردي مع المواقف والأفراد والخبرات في البيئة الاجتماعية. إنها موجهة للسلوك الإنساني المرغوب فيه داخل الجماعة التي ينتمي إليها. إنها أنماط سلوكية لا بد وأن تظهر على الفرد في أفعاله وأقواله وإتجاهاته، وأهتماماته. إنها أحكام معيارية يستخدمها الفرد في حكمه على الأشياء.

### القيم في المؤسسات التربوية:

إن الإنسان الذي ينطلق في عملة من منظومة قيمة سليمة، يوجه طاقاته لصالح خدمة مجتمعه، فيزداد الإنتاج وينهض في المجتمع، فالتربية عملية قيمة تسعى لتوجيه المتعلمين نحو الأفضل، والمؤسسات التربوية هدفها بناء القيم في مجالات الحياة النفسية، والاخلاقية، والاجتماعية، والفكرية. والمؤسسات التربوية تسعى إلى إكساب الأفراد منظومة القيم بدءاً من الأسرة، ثم المدرسة، ثم الجامعة. فالقيم هي معيار تحرك الفرد نحو هدفه، فالمؤسسة التربوية تسعى إلى غرس القيم في أفراد المجتمع بطرق تربوية سليمة متفق عليها (عبد المحسن، 2009).

وقد ذكر عبد الكريم (2008) أن غياب قيم النزاهة في التعليم الجامعي له العديد من السلبيات منها: عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن أداء واجباتهم التعليمية بصورة جيدة. عدم وجود استراتيجية لتحديد نوع القيم التي يجب أن يوفرها نظام التعليم الجامعي. ضعف فاعلية نظام الجودة وتقييم الأداء. ضعف الاهتمام بكفاءة ونوعية أعضاء هيئة التدريس. غياب الشفافية يؤدي إلى حرمان بعض الطلبة لحقوقهم، مما يؤدي إلى استبعاد اصحاب الكفاءات العلمية.

لذلك على الجامعة، العمل على إرساء الأنساق القيمية الفاضلة، وهناك خطوات ايجابية يمكن لإدارة الجامعة القيام بها من أجل النهوض بالعملية التعليمية الجامعية، منها السماح للطلبة بالمساهمة في وضع المنظومة القيمية للمؤسسة التعليمية. التأكد من أن الطلبة يعملون لصالح المؤسسة التعليمية من خلال شعورهم بالانتماء للمؤسسة التي يعملون فيها. العمل على إيجاد علاقة ايجابية بين القادة الإداريين وبين الطلبة وتحفيزهم وتشجيعهم من خلال المشاركة الفاعلة في الخبرات وطرح الآراء (بدرخان وزملاؤه، 2017)

### تصنيفات قيم النزاهة:

لقد اختلف الباحثون حول طرق تصنيف القيم، فمنهم من صنفها على أساس الشدة، ومنهم من صنفها على أساس المقصد أو المحتوى أو الثبات أو المصدر أو المضمون. وهناك بعض السياقات التي يرتبط تصنيف القيم بها، كالنزاهة بالعمل، والنزاهة الاجتماعية، والنزاهة في العلاقات الاجتماعية، والنزاهة التجارية، والنزاهة في البيع والشراء، والنزاهة الشخصية، وغيرها، كما أن البعض صنفها من منظور إسلامي أو من منظور فلسفي، ومنهم من صنفها (كما جاء في دراسة الغامدي، 2016، ص 41-44) إلى قيم فردية للنزاهة كقيم (الأمانة، الوفاء، القناعة، الإخلاص، العدل، تحمل المسؤولية، المراقبة الذاتية، الصبر، التنافس، تطوير الذات، ضبط النفس، إحترام ملكية الأفراد)، وقيم اجتماعية للنزاهة كقيم (الشورى، إحترام البيئة، مراعاة التنوع، أداء الحقوق، التناسح، التعاون)، وقيم وطنية للنزاهة كقيم (الإخلاص للوطن، مراعاة

المصلحة العامة، الولاء والطاعة، الوسطية، المساواة، حفظ الأمن، الوحدة)، وقيم تنظيمية للنزاهة كقيم (القوة، الانضباط، الجودة، إدارة الوقت، الترشيح، الشفافية، المبادرة، الإلتقان) (عبد اللطيف، 2014)

### مسؤوليات عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم النزاهة:

تتلخص مسؤوليات عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم النزاهة في: أن يكون قدوة في سلوكه تبعاً للمعايير الأخلاقية الرسمية وغير الرسمية، المنبثقة من الدين والأعراف الاجتماعية. وتربية الطلبة وتهئية الظروف لنموهم معرفياً وأخلاقياً واجتماعياً. التنبيه على الطلبة حول بعض السلوكيات غير المقبولة عند ممارسة المهنة وتحذيره منها. خلق اجواء تراعى فيها النزاهة داخل الغرف الصفية. غرس الثقة بين الطلبة وتوعيتهم بمخاطر الفساد وأثاره. تعريف الطلبة بالمعايير الجامعية للسلوك الأخلاقي المقبول داخل الجامعة. التنبيه على الطلبة بأن الغش خلق سيء، يؤذي الطالب نفسه ويؤذي الآخرين (إبراهيم، 2015)

من خلال عرض ما سبق، يرى الباحث ضرورة تضمين قيم النزاهة للمناهج التعليمية، وعلى كافة مستويات مراحل التعليم، لما لها من أهمية بالغة الأثر على مستوى الأفراد والجماعات، وعلى مستوى الوطن بعاملته، وكذلك أن يكون عضو هيئة التدريس مثلاً يحتذى في النزاهة والشفافية من قبل طلبته، ففاقد الشيء لا يعطيه، كما أن هناك ضرورة لتطبيق قواعد المساءلة على كل من يخرق المنظومة القيمية للمؤسسات التعليمية، فمن أمن العقوبة أساء الأدب، كما أن للتحفيز دور أساسي في تثبيت القيم وتدعيمها، كتقديم الحوافز للمتميزين بقيم النزاهة والشفافية. ومن الدراسات التي أثرت هذا الموضوع دراسة (الشريبي، 2019) التي هدفت التعرف إلى مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية، ووضع تصور مقترح لتفعيل درجة تلك الممارسة، بلغت عينة الدراسة (302) من أعضاء هيئة التدريس، وأوضحت نتائج الدراسة: أن هناك اختلاف في درجة ممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية باختلاف متغير الجامعة، والنوع والدرجة العلمية. كما أظهرت النتائج أن قيم الصبر، والتنافس، وتطوير الذات، وضبط النفس، واحترام الملكية الفكرية في المرتبة الأولى من وجهة نظر الطلبة.

كما أجرى (العناتي وزميله، 2017) دراسة هدفت الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة، وعلاقته بالإنتماء الوظيفي لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، تكونت عينة الدراسة من (846) طالباً وطالبة من الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية، اختبروا بالطريقة العشوائية التطبيقية. تكونت أداة الدراسة (الاستبانة) من جزئين يقيس الأول دور الجامعة في تعزيز قيم النزاهة (الشفافية، المساءلة، المشاركة) أما الجزء الثاني فيقيس الإنتماء الوطني. أظهرت نتائج الدراسة: أن دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة جاءت بنسبة متوسطة، وجاء مستوى الإنتماء الوطني بنسبة مرتفعة، وكذلك وجود فروق في تعزيز قيم النزاهة تعزى لمتغير الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة.

وأجرى نجم الدين (2017) دراسة هدفت إلى قياس أثر الأنشطة الصفية على تعزيز قيم النزاهة في التدريس، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين أحدهما تجريبية، تكونت من (19) طالباً، والأخرى ضابطة تكونت من (16) طالباً من الطالبات الملمات، للعام الدراسي 2016/2017 الفصل الدراسي الثاني، وأعدت الطالبة الأنشطة الصفية بعنوان (نزاهتي في مهنتي)، استخدمت الباحثة مقياس تعزيز قيم النزاهة في التدريس. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للأنشطة

الصفية (نزاهتي في مهنتي) في تعزيز قيم النزاهة وذلك بوجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات العينة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس لصالح المجموعة التجريبية.

قام المزمومي (1438هـ) بدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم النزاهة في القرآن الكريم، وبيان دور الأسرة في تنمية قيم النزاهة لدى الأبناء. واتباع الباحث المنهج الاستنباطي. وقد أظهرت الدراسة أن أهم قيم النزاهة في القرآن الكريم تتمثل في: الإخلاص، والصدق، والصبر، والأمانة، والاستقامة، والتقوى، والعدل، والعفة، والمسؤولية. وأن أهم أساليب تنمية قيم النزاهة لدى الأبناء هي: القدوة، والقصة، وضرب المثل، والحوار والمناقشة.

وأجرى ودعاني (1438هـ) دراسة هدفت إلى تعرف دور جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية في تعزيز قيم النزاهة من خلال وظيفة التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع ولتحقيق أهداف الدراسة إتبع الباحث المنهج الوصفي (المسحي التحليلي) في دراسته، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (144) قائداً من القادة الأكاديميين والإداريين بجامعة الجوف. وقد بينت نتائج الدراسة أن دور جامعة الجوف في تعزيز قيم النزاهة جاء بدرجة عالية من خلال وظيفة التدريس والبحث العلمي، في حين أن دور جامعة الجوف في تعزيز قيم النزاهة جاء بدرجة متوسطة ضمن مجال خدمة المجتمع.

وأجرى كل من العزي والدليمي (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين النزاهة الأخلاقية والالتزان العاطفي لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدينة بعقوبة في العراق. حيث تم اتباع المنهج الوصفي من خلال التطبيق على عينة بلغ عددها (300) مدرس ومدرسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى النزاهة الأخلاقية لدى المدرسين هي متوسطة، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا حسب متغير الجنس لصالح الإناث مقابل الذكور.

وأجرى وليامز ودينسن وهيرمنز وفيرميير (Willems, Denssen, Hemans & Vermeer, 2012) دراسة في ألمانيا، هدفت إلى الكشف عن مدى تحلي المعلمين بقيم التسامح، والعدالة في تعاملهم مع الطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (888) طالباً، و(199) معلماً، تم اختيارهم عشوائياً من (20) مدرسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يبدون اهتماماً عاليًا بقيم العدالة والتسامح في تعاملهم مع الطلبة؛ من وجهة نظر المعلمين، في حين يتفق الطلبة مع المعلمين في حرص المعلمين على العدالة بدرجة عالية، في حين أنهم يحرصون على التسامح معهم بدرجة متوسطة.

وقام أمان وهارتل (Aman & Haertle, 2012) بدراسة هدفت إلى تقديم تصوّر بالموضوعات التي يمكن أن تساعد على تنمية وعي الطلبة بقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب أكاديميات إدارة الأعمال تكونت عينة الدراسة من طلاب (30) كلية من كليات إدارة الأعمال الموقعة على مبادرة الأمم المتحدة للترويج للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة في برامج التعليم الإداري. أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية تعليم قيم النزاهة ومحاربة الفساد للطلاب، وكذلك أهمية تنوع طرق واستراتيجيات التدريس عند تناول قيم النزاهة ومحاربة الفساد.

كما قام جاك وكارول بدراسة (Jack & Carol, 2011) هدفت التعرف على القيم المنظمة للانتماء والطموح لدى الشباب الأسترالي، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، طبقت على عينة مكونة من (339) شابًا وفتاة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بمدينة سديني، توصلت الدراسة إلى أن أهم القيم التي يرى الشباب الأسترالي أنها تدعم الطموح والانتماء لديهم هي: الأمانة احترام النظام، الانتماء الاجتماعي، حسن التعامل مع الآخرين.

دراسة نورمان (Norman, 2010) التي هدفت التعرف إلى أثر تبني الشفافية على مستوى ثقة المرؤوسين في الرئيس وإدراكهم لفعاليتها، بلغت عينة الدراسة (304) مشاركًا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في ولاية كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية، أظهرت نتائج الدراسة أن: مستوى الشفافية لدى الرئيس ومستوى قدراته النفسية الايجابية تؤثر في درجة ثقة المرؤوسين وإدراكهم لفعاليتها، كما ينتج عن احساس المديرين بالثقة نتائج ايجابية تتمثل في الرضا والاحترام، ومستوى متميز من الأداء.

وقام (Wang Zhi-geu, 2009) بدراسة هدفت إلى دمج تعليم القيم والتعليم الأخلاقي التقليدي مع التعليم التفاعلي على الإنترنت من أجل تفادي التأثيرات السلبية للإنترنت على القيم والأخلاق، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد طبق على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بلغت (680) طالبًا وطالبة، توصلت الدراسة إلى أن دمج تعليم القيم والتعليم الأخلاقي التقليدي مع التعليم التفاعلي عمل على تنمية القيم الخلقية لدى النشء.

كما أجرى كيم (kim,2004) دراسة هدفت التعرف إلى مدى تأثير قيم المعلمين على قيم طلابهم، وكيف تعمل قيم المعلمين على تطوير قيم طلابهم، والتعرف على أهم العوامل المؤثرة في قيم المعلم والطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة الاستبانة، واشتملت عينة الدراسة على (1352) طالبًا و (50) معلمًا من مدارس الصين في بيئات مختلفة (بكين، شنغهاي)، وكان من أبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة: تأثر قيم الطلاب بقيم معلمهم بشكل كبير في مجالات القيم الأخلاقية، والنظرية، والعملية، والاقتصادية، وأكدت النتائج على أهمية العلاقة الوجدانية بين المعلم والطلاب في تعلم القيم، وحددت أهم العوامل المؤثرة في قيم المعلم و طلابه، منها نوعية الطلاب وجنسياتهم، وطبيعة المدرسة والخلفية الاجتماعية والحضارية للمجتمع.

وأجرى ميلى و جونزاليفس (Gonsalves & Miley,2003) دراسة هدفت إلى التعرف على انطباعات وآراء الطلبة عن سلوكيات أعضاء هيئة التدريس التي تضايق الطلبة في ثلاث جامعات أمريكية. تكونت عينة الدراسة من (874) طالبًا وطالبة. وقد قام الباحثان بإعطاء بطاقة للطلبة ليكتبوا عليها أكثر من خمسة سلوكيات تزعجهم من أعضاء هيئة التدريس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن: أكثر السلوكيات التي تضايق الطلبة عدم عدالة المدرس في إعطاء العلامات للطلبة، وسياسة الحضور والغياب غير المنصفة.

وأجرى مورجان وكورس كاجن (Morgan & Korschgen,2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للسلوكيات غير المقبولة من جانب كل منهما، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (115) عضو هيئة تدريس و(175) طالبًا وطالبة من جامعة "ميد ويسترن" في الولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، إذ أشار الطلبة إلى أن أهم السلوكيات غير المقبولة

لدى عضو هيئة التدريس هي: الفشل في تحديث وتطوير المادة الدراسية التي يدرسها، وإفشاء معلومات سرية متعلقة بالطلاب.

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة الآتي: ركزت بعض الدراسات على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بممارسة قيم النزاهة كدراسة الشرييني (2019) ومنها من ركز على دور الجامعات في تعزيز قيم النزاهة كدراسة العناتي (2017) ودراسة نجم الدين (2017) ودراسة ودعاني (2017)، ومنها من ركز على تنمية وعي الطلبة بقيم النزاهة كدراسة (Aman, 2012)، ومنها من درس علاقة النزاهة بمتغيرات أخرى كدراسة العزي والدليبي (2016)، ومنها من درس كيفية الكشف عن سلوكيات وقيم الافراد كدراسة (Morgan, 2001) ودراسة (Miles, 2003) ودراسة (Wang, 2009) ودراسة (Jack, 2011)، تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الشرييني (2019) التي أجريت على الجامعات السعودية في موضوع تنمية الالتزام بقيم النزاهة، لكنها اختلفت عنها في الزمان والمكان والعينة، واتفقت في اتباع المنهج الوصفي. تختلف الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة في تناول بعض قيم النزاهة والمحددة في: الأمانة، والإخلاص، والعدل، والعفة، والإصلاح. وبيان درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بالالتزام بها، وتختلف عنها أيضاً في المجتمع والعينة والزمان والمكان.

### الطريقة والإجراءات:

**منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لأغراض الدراسة، حيث يستهدف هذا المنهج دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، يعبر عنها تعبيراً كافياً أو كمياً، يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار هذه الظاهرة، ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (عبيدات وآخرون، 2015)

### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعات: البلقاء التطبيقية والبالغ عددهم (29040) طالباً وطالبة، انقسموا إلى (11227) طالباً وطالبة في الكليات الإنسانية و(17813) طالباً وطالبة في الكليات العلمية، وجامعة اليرموك والبالغ عددهم (26730) طالباً وطالبة، انقسموا إلى (21260) طالباً وطالبة في الكليات الإنسانية و (9914) طالباً وطالبة في الكليات العلمية، وجامعة العلوم والتكنولوجيا والبالغ عددهم (22553) طالباً وطالبة، انقسموا إلى (1002) طالباً وطالبة في الكليات الإنسانية و(21551) طالباً وطالبة في الكليات العلمية. للعام الجامعي 2020/2019

**عينة الدراسة:** لأغراض سحب العينة من مجتمع الدراسة، تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وذلك مراعاة متغيري (الكلية، والجامعة، والجنس، والسنة الدراسية) في اختيار العينة، حيث اختير (2345) طالباً وطالبة، ليشكلوا عينة الدراسة، وبنسبة بلغت (3%) تقريباً من حجم مجتمع الدراسة، (اليرموك، (800)، البلقاء التطبيقية، (870)، التكنولوجيا، (675). والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجامعة والكلية والسنة الدراسية الجنس

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجامعة	البقاء التطبيقية	870	37.1
	العلوم والتكنولوجيا	675	28.8
	اليرموك	800	34.1
	المجموع	2345	100.0
الكلية	علمية	1401	59.7
	إنسانية	944	40.3
	المجموع	2345	100.0
السنة الدراسية	أولى	660	28.1
	ثانية	650	27.7
	ثالثة	508	21.7
	رابعة	527	22.5
	المجموع	2345	100.0
الجنس	ذكر	1102	47.0
	أنثى	1243	53.0
	المجموع	2345	100.0

**أداة الدراسة:** تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وذلك لملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة، بغرض جمع المعلومات والبيانات والإجابة عن التساؤلات.

**بناء أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة والمتمثل بالتعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة، قام الباحث بالاستعانة بالأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى الاستعانة بالدراسات السابقة كدراسة بدرخان وزملائه (2017) ودراسة الشريبي (2019) وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى أداة تكونت من (45) فقرة، تمثل أهم أدوار أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة، وكانت الفقرات موزعة على خمسة مجالات هي: المجال الأول: والمتعلق بقياس قيم الإخلاص ويشتمل على (10) فقرة. المجال الثاني: والمتعلق بقياس قيم الأمانة، ويشتمل على (10) فقرة. المجال الثالث: والمتعلق بقياس قيم العدل، ويشتمل على (8) فقرة. المجال الرابع: والمتعلق بقياس قيم العفة، ويشتمل على (7) فقرة. المجال الخامس: والمتعلق بقياس قيم الإصلاح ويشتمل على (10) فقرة. وقد تم تصميم الإجابة على الأداة وفق نموذج ليكرت الخماسي (كبير جداً، كبير، متوسط، قليل، قليل جداً). وقد تضمنت الأداة صفحة الغلاف لتعريف أفراد العينة بهدف الدراسة، ومجالاتها، وإرشادات عامة لتوضيح كيفية الإجابة على الفقرات، وكذلك البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة من حيث: الجامعة، ونوع الكلية.



### صدق البناء لاستبانة قيم النزاهة:

تم اختيار عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، ومن المجتمع نفسه تكونت من (60) طالباً وطالبة من الجامعات الثلاثة (البلقاء التطبيقية، والعلوم والتكنولوجيا، والبرموك)، بواقع (20) طالب وطالبة من كل جامعة، وطُبقت استبانة الدراسة عليهم، ثم حُسبت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة، وبين الفقرات وأبعادها كمؤشر لصدق البناء، حيث جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وجميعها ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01)، و (0.05) والجدول (2) يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد، وهي كالآتي:

الجدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد وبين الفقرة والدرجة الكلية لاستبانة قيم النزاهة

فقرات قيم الإصلاح		فقرات قيم العفة		فقرات قيم العدل		فقرات قيم الأمانة		فقرات قيم الإخلاص	
الارتباط مع المقياس	الارتباط مع البعد	الارتباط مع المقياس	الارتباط مع البعد	الارتباط مع المقياس	الارتباط مع البعد	الارتباط مع المقياس	الارتباط مع البعد	الارتباط مع المقياس	الارتباط مع البعد
.862**	.874**	.779**	.696**	.839**	.825**	.930**	.912**	.822**	.822**
.731**	.694**	.904**	.842**	.790**	.751**	.944**	.911**	.805**	.840**
.932**	.909**	.750**	.639**	.842**	.762**	.974**	.974**	.736**	.807**
.790**	.701**	.815**	.771**	.897**	.886**	.938**	.909**	.856**	.859**

.902**	.866**	.808**	.753**	.823**	.808**	.859**	.879**	.739**	.828**
.791**	.779**	.832**	.793**	.803**	.708**	.966**	.950**	.740**	.834**
.858**	.817**	.698**	.629**	.857**	.813**	.864**	.818**	.848**	.876**
.859**	.860**			.839**	.858**	.851**	.826**	.793**	.856**
.874**	.819**					.938**	.927**	.889**	.887**
.796**	.776**					.913**	.925**	.834**	.846**

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** من خلال عرضها على (15) محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الأردنية العامة والخاصة، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الفقرات وشموليتها لقياس درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة. ومدى وضوح الفقرات، وسلامتها اللغوية، وذكر أي تعديلات مقترحة، واقتراح فقرات يرونها مناسبة، وحذف الفقرات غير الضرورية، وقد قام الباحث بالأخذ بأراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية، وقد تم اعتماد معيار اتفاق (80%) من لجنة التحكيم، وقد تمثلت التعديلات بحذف بعض الفقرات بسبب التكرار، وإعادة صياغة بعض الفقرات. وبذلك أصبحت الأداة بعد تحكيمها مكونة من (45) فقرة، وزعت على المجالات الخمس للقيم.

ثبات مقياس استبانة قيم النزاهة: تم اختيار عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، ومن المجتمع نفسه تكونت من (60) طالبًا وطالبة من الجامعات الثلاثة (اللقاء التطبيقية، والعلوم والتكنولوجيا، واليرموك)، بواقع (20) طالب وطالبة من كل جامعة، وطُبقت الاستبانة عليهم ثم أُعيد تطبيقها مرة ثانية بعد أسبوعين، وحُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين، وكان معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني للدرجة الكلية للاستبانة (0.988). كما تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية بواسطة حساب معامل كرونباخ ألفا على التطبيق الأول، وقد بلغ ثبات الدرجة الكلية للاستبانة وفق هذا المعامل (0.980) وتعد هذه المعاملات مقبولة لتطبيق المقياس على عينة الدراسة الحالية، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3): معاملات ثبات الإعادة، وثبات التجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية لاستبانة قيم النزاهة.

أبعاد المقياس	ثبات الإعادة "معامل ارتباط بيرسون"	ثبات التجزئة النصفية "كرونباخ ألفا"
قيم الإخلاص	.949	.948
قيم الأمانة	.977	.952
قيم العدل	.937	.970
قيم العفة	.903	.985

قيم الإصلاح	.954	.961
الثبات الكلي للاستبانة	.988	.980

ومن هنا يمكن وصف أداة الدراسة هذه بالثبات، وبذلك تكون أداة الدراسة تخضع لدرجة مقبولة من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.

**متغيرات الدراسة:** اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة وهي: الجامعة: ولها ثلاث فئات: جامعة البلقاء التطبيقية، جامعة اليرموك، جامعة العلوم والتكنولوجيا. الجنس: وله فئتان: ذكر، أنثى. السنة الدراسية: ولها أربعة فئات: أولى، ثانية، ثالثة، رابعة. الكلية: ولها فئتان: علمية، إنسانية.

ثانياً: المتغير التابع وهو: درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة.

إجراءات التطبيق النهائي: بعد إعداد الأداة الخاصة بالدراسة، تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين للحكم على الصدق الظاهري للأداة، وبعد ذلك تم استخراج الخطابات اللازمة لتطبيق الأداة ميدانياً، ثم جرى تطبيق الأداة على عينة استطلاعية للتأكد من الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات)، ثم تم حصر أفراد مجتمع الدراسة في الجامعات الثلاث (اللقاء التطبيقية، واليرموك، والتكنولوجيا)، وبعد ذلك تم اختيار العينة، والمباشرة بتطبيق أداة الدراسة عليها، ثم متابعة تعبئة الاستبانة من قبل أفراد العينة، ثم تجهيز الاستبانة للتحليل الإحصائي بعد استبعاد الاستبانات المشوهة وغير المكتملة، ثم ادخالها إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأخيراً استخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، ووضع التوصيات المتصلة بنتائج الدراسة.

**المعيار الإحصائي:** سيتم اعتماد المعيار الإحصائي الآتي لتفسير استجابات أفراد الدراسة وكما يلي: 1.00-1.49 بدرجة قليلة جداً. 1.50-2.49 بدرجة قليلة. 2.50-3.49 بدرجة متوسطة. 3.50-4.49 بدرجة كبيرة. 4.50-5.00 بدرجة كبيرة جداً.

**المعالجة الإحصائية:** تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة والمتصلة بأسئلة الدراسة وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: استخراج معاملات ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. استخدام معادلة كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة الدراسة. استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، من أجل الإجابة عن سؤال الدراسة الأول والمتعلق بالكشف عن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة. استخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي (Two Way- ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني، والمتعلق بالكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة، تبعاً لمتغيري الجامعة (اللقاء التطبيقية، العلوم والتكنولوجيا، اليرموك)، ونوع الكلية (علمية، إنسانية)، والسنة الدراسية، والجنس، والتفاعل بينهما.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد استبانة قيم النزاهة والدرجة الكلية

الترتيب	الرقم	العوامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	3	قيم العدل	4.05	.743	مرتفعة
2.	2	قيم الإمانة	3.81	1.019	مرتفعة
3.	1	قيم الإخلاص	3.69	.788	مرتفعة
4.	4	قيم العفة	3.62	.727	متوسطة
5.	5	قيم الإصلاح	3.43	.789	متوسطة
		الدرجة الكلية لاستبانة قيم النزاهة	3.71	.785	مرتفعة

يتضح من جدول (4) أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجات الكلية لاستبانة قيم النزاهة (3.71) وانحراف معياري (0.785)، وبدرجة تقييم مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على أبعاد الاستبانة بين (4.05 – 3.71)، وجاء بعد قيم العدل بالرتبة الأولى، بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.743)، وجاء بالرتبة الأخيرة بعد قيم الإصلاح، بدرجة تقييم متوسطة، بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (0.789).

ويعزو البحث حصول التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة على درجة تقييم مرتفعة، ربما إلى الإجراءات المتبعة من قبل الجامعات في ضبط عملية تقييم الطلبة، من خلال السماح للطلبة بمناقشة نتائج الاختبار مع أعضاء هيئة التدريس قبل حفظ العلامات على أجهزة الحاسوب، وكذلك إعطاء الطلبة الحق في الاعتراض على نتائجهم ضمن فترة مسموح بها. وربما إلى إجراءات المراقبة والمتابعة التي يمارسها رؤساء الأقسام الأكاديمية، بدءاً من دوام أعضاء هيئة التدريس وإنهاء بإنجاز ملفات المساق. وقد تشابهت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ودعاني (1438) والتي أشارت إلى أن قيم النزاهة جاءت بدرجة تقييم عالية، واختلفت مع ما توصلت إليه دراسة العناتي وزميله (2017) ودراسة العزي والدليبي (2016) حيث كانت درجة التقييم متوسطة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات: الجامعة، والكلية، والسنة الدراسية، والجنس"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات: الجامعة، والكلية، والسنة الدراسية، والجنس والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد قيم النزاهة والدرجة الكلية من وجهة نظر الطلبة حسب متغيرات: الجامعة، والجنس، والسنة الدراسية، والكلية.

المتغير	مستوى المتغير	المتوسط والعينة	قيم الإخلاص	قيم الأمانة	قيم العدل	قيم العفة	قيم الإصلاح	الدرجة الكلية
الجامعة	اللقاء التطبيقية	المتوسط الحسابي	3.46	3.65	3.80	3.55	3.35	3.55
		العينة	870	870	870	870	870	870
	العلوم والتكنولوجيا	المتوسط الحسابي	4.13	4.13	4.34	3.78	3.74	4.03
		العينة	675	675	675	675	675	675
	اليرموك	المتوسط الحسابي	3.57	3.72	4.07	3.56	3.26	3.63
		العينة	800	800	800	800	800	800
الكلية	علمية	المتوسط الحسابي	4.17	4.40	4.47	3.98	3.86	4.18
		العينة	1401	1401	1401	1401	1401	1401
	إنسانية	المتوسط الحسابي	2.99	2.94	3.43	3.09	2.80	3.03
		العينة	944	944	944	944	944	944
السنة الدراسية	أولى	المتوسط الحسابي	3.47	3.47	3.79	3.36	3.15	3.44
		العينة	660	660	660	660	660	660
	ثانية	المتوسط الحسابي	4.35	4.73	4.68	4.24	4.12	4.43

الدرجة الكلية	قيم الإصلاح	قيم العفة	قيم العدل	قيم الأمانة	قيم الإخلاص	المتوسط والعينة	مستوى المتغير	المتغير
650	650	650	650	650	650	العينة		
3.43	3.17	3.43	3.78	3.46	3.39	المتوسط الحسابي	ثالثة	
508	508	508	508	508	508	العينة		
3.45	3.20	3.36	3.86	3.45	3.44	المتوسط الحسابي	رابعة	
527	527	527	527	527	527	العينة		
3.72	3.48	3.62	4.05	3.83	3.65	المتوسط الحسابي	ذكر	الجنس
1102	1102	1102	1102	1102	1102	العينة		
3.71	3.39	3.62	4.05	3.80	3.73	المتوسط الحسابي	أنثى	
1243	1243	1243	1243	1243	1243	العينة		

يتبين من الجدول (5) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة، لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة، حسب متغيرات: الجامعة، والجنس، والسنة الدراسية، والكلية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على الأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول(6): تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق الإحصائية في أبعاد قيم النزاهة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والدرجة الكلية حسب متغيرات الجامعة والكلية والسنة الدراسية والجنس.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	مصدر التباين
.000	43.660	9.919	2	19.837	قيم الإخلاص	الجامعة
.000	8.395	3.328	2	6.655	قيم الإمانة	Wilks'
.000	23.152	5.301	2	10.602	قيم العدل	Lambda: .889
.012	4.416	1.068	2	2.137	قيم العفة	Sig: .000
.000	16.396	4.159	2	8.317	قيم الإصلاح	Hotelling's



الدلالة الإحصائية	قيمة ف	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	مصدر التباين
.000	18.100	4.096	2	8.192	الدرجة الكلية لاستبانة قيم النزاهة	Trace: .121 Sig: .000
.000	264.491	60.087	1	60.087	قيم الإخلاص	الكلية Wilks' Lambda: .882 Sig: .000 Hotelling's Trace: .134 Sig: .000
.000	275.754	109.311	1	109.311	قيم الإمانة	
.000	214.882	49.199	1	49.199	قيم العدل	
.000	163.238	39.496	1	39.496	قيم العفة	
.000	233.628	59.253	1	59.253	قيم الإصلاح	
.000	281.031	63.595	1	63.595	الدرجة الكلية لاستبانة قيم النزاهة	
.000	10.287	2.337	3	7.011	قيم الإخلاص	السنة الدراسية Wilks' Lambda: .942 Sig: .000 Hotelling's Trace: .061 Sig: .000
.000	8.129	3.222	3	9.667	قيم الإمانة	
.092	2.146	.491	3	1.474	قيم العدل	
.002	4.968	1.202	3	3.606	قيم العفة	
.008	3.920	.994	3	2.982	قيم الإصلاح	
.000	6.037	1.366	3	4.098	الدرجة الكلية لاستبانة قيم النزاهة	
.561	.338	.077	1	.077	قيم الإخلاص	الجنس Wilks' Lambda: .992
.050	3.859	1.530	1	1.530	قيم الإمانة	
.136	2.226	.510	1	.510	قيم العدل	
.277	1.180	.285	1	.285	قيم العفة	

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	مصدر التباين
.004	8.220	2.085	1	2.085	قيم الإصلاح	Sig: .008
.072	3.233	.732	1	.732	الدرجة الكلية لاستبانة قيم النزاهة	Hotelling's Trace: .008 Sig: .008
		.227	2300	522.510	قيم الإخلاص	الخطأ
		.396	2300	911.732	قيم الإمانة	
		.229	2300	526.599	قيم العدل	
		.242	2300	556.489	قيم العفة	
		.254	2300	583.330	قيم الإصلاح	
		.226	2300	520.471	الدرجة الكلية لاستبانة قيم النزاهة	
			2344	1457.174	قيم الإخلاص	الكلية
			2344	2434.812	قيم الإمانة	
			2344	1294.844	قيم العدل	
			2344	1240.105	قيم العفة	
			2344	1459.696	قيم الإصلاح	
			2344	1445.094	الدرجة الكلية لاستبانة قيم النزاهة	

يتبين من الجدول (6) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متغير الجامعة للدرجة الكلية ولجميع الأبعاد، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية في الدرجة الكلية للاستبانة، وفي جميع المجالات أقل من الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.05$ ). ولمعرفة لصالح من تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7): اختبار شيفيه (Scheffe) لفحص الفروق الإحصائية في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة، حسب متغير الجامعة.



أبعاد الاستبانة	الجامعة	المتوسط الحسابي	البلقاء التطبيقية	العلوم والتكنولوجيا	اليرموك
قيم الإخلاص	البلقاء التطبيقية	3.46			
	العلوم والتكنولوجيا	4.13	.67*		
	اليرموك	3.57	.11*	.55*	
قيم الإمانة	البلقاء التطبيقية	3.65			
	العلوم والتكنولوجيا	4.13	.48*		
	اليرموك	3.72	.08*	.41*	
قيم العدل	البلقاء التطبيقية	3.80			
	العلوم والتكنولوجيا	4.34	.54*		
	اليرموك	4.07	.27*	.27*	
قيم العفة	البلقاء التطبيقية	3.55			
	العلوم والتكنولوجيا	3.78	.23*		
	اليرموك	3.56	.01	.22*	
قيم الإصلاح	البلقاء التطبيقية	3.35			
	العلوم والتكنولوجيا	3.74	.39*		
	اليرموك	3.26	.09*	.48*	
الدرجة الكلية لاستبانة قيم النزاهة	البلقاء التطبيقية	3.55			
	العلوم والتكنولوجيا	4.03	.48*		
	اليرموك	3.63	.07*	.40*	

يتبين من نتائج الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية من وجهة نظر الطلبة، حسب متغير الجامعة، وجاءت الفروق لصالح جامعة العلوم والتكنولوجيا عند مقارنتها مع جامعتي البلقاء التطبيقية واليرموك، كما جاءت الفروق لصالح اليرموك عند مقارنته مع جامعة البلقاء التطبيقية.

ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجامعة ولصالح جامعة العلوم والتكنولوجيا عند مقارنتها بجامعتي اليرموك والبلقاء التطبيقية، ولصالح جامعة اليرموك عند مقارنتها بجامعة البلقاء التطبيقية، ربما لكون جامعة العلوم والتكنولوجيا جامعة متخصصة

بالتخصصات العلمية أكثر من كل من جامعة اليرموك والبلقاء التطبيقية التي تحوي الكليات الانسانية اضافة الى الكليات العلمية، وربما لنوعية الطلبة الملتحقين بجامعة العلوم والتكنولوجيا والذين جلمهم من اصحاب المعدلات العالية في الثانوية العامة، مقارنة مع الطلبة الملتحقين بكل من جامعة اليرموك والبلقاء التطبيقية. وقد تشابهت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من الشربيني(2019) ودراسة العناتي وزميله(2017).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متغير الكلية للدرجة الكلية ولجميع الأبعاد، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية في الدرجة الكلية للاستبانة، وفي جميع المجالات أقل من الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.05$ ). وكانت الفروق لصالح الكليات العلمية.

ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الكلية، ولصالح الكليات العلمية، ربما لأن الكليات العلمية الدراسة فيها تحتاج إلى جهد مضاعف سواء من قبل أعضاء هيئة التدريس، أو الطلبة على حد سواء، وربما إلى نوعية الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الذين يلتحقون بهذه الكليات، والمستوى المتميز لهم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة حسب متغير السنة الدراسية، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe') للمقارنات البعدية، والجدول (8) يبين ذلك. في حين كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد قيم العدل. والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): اختبار شيفيه لفحص الفروق الإحصائية في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة، حسب متغير السنة الدراسية.

أبعاد الاستبانة	السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
قيم الإخلاص	أولى	3.47				
	ثانية	4.35	.88*			
	ثالثة	3.39	.08*	.96*		
	رابعة	3.44	.04	.92*		
قيم الأمانة	أولى	3.47				
	ثانية	4.73	1.26*			
	ثالثة	3.46	.01	1.28*		
	رابعة	3.45	.02	1.28*		
قيم العدل	أولى	3.79				
	ثانية	4.68	.88*			



أبعاد الاستبانة	السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
	ثالثة	3.78	.01	.90*		
	رابعة	3.86	.07	.81*		
قيم العفة	أولى	3.36				
	ثانية	4.24	.88*			
	ثالثة	3.43	.07	.81*		
	رابعة	3.36	.01	.89*		
	أولى	3.15				
قيم الإصلاح	ثانية	4.12	.98*			
	ثالثة	3.17	.03	.95*		
	رابعة	3.20	.05	.93*		
	أولى	3.44				
الدرجة الكلية لاستبانة قيم النزاهة	ثانية	4.43	.99*			
	ثالثة	3.43	.01	.99*		
	رابعة	3.45	.01	.98*		
	أولى	3.44				

يتبين من نتائج الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية من وجهة نظر الطلبة، حسب متغير السنة الدراسية، وجاءت الفروق لصالح السنة الثانية عند مقارنتها مع السنوات الأولى والثالثة والرابعة.

ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير السنة الدراسية، ولصالح طلبة السنة الثانية، ربما لكون طلبة السنة الثانية مازالوا حديثي الخبرة في الجامعة، فهم مازالوا يعانون من المشكلات التي واجهتهم في عملية القبول في السنة الأولى وانعكاساتها عليهم، إضافة إلى مشكلة اللغة التي تدرس بها المساقات وهي الإنجليزية، والمصطلحات العلمية، وقلة الإنسجام مع أساليب التدريس المتبعة من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، كل ذلك إلى غيرها من أسباب ربما دفعت لوجود مثل هذه الفروق.

ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير السنة الدراسية ولجميع المجالات باستثناء بعد قيم العدل، ربما إلى اختلاف وجهات النظر لدى الطلبة، حيث أن التبرير لدى الطلبة هو العنصر السائد عند مناقشة اخفاقات الطلبة أو وقوعهم بالمشكلات، لذلك

ينظرون إلى من حولهم بعين الريبة والشك وأنهم غير عادلين، مما ينعكس على تقييم قيمة العدل لديهم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة، حسب متغير الجنس للدرجة الكلية، والأبعاد الآتية: بُعد قيم العدل، وبُعد قيم الأمانة، وبُعد قيم الإخلاص، وبُعد قيم العفة لاستبانة، في حين كان هناك فروق إحصائية لبعد قيم الإصلاح، وكانت الفروق لصالح الذكور.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، لجميع الأبعاد، باستثناء بُعد قيم الإصلاح، حيث جاءت الفروق لصالح الذكور، ربما إلى الطبيعة الذكورية التي بظورتها تميل إلى حب الإصلاح وتسعى له، وتتحمل تبعاته، بينما الأنثى لديها من الأولويات الأخرى التي تشغلها عن ذلك، فهو ليس في سلم أولوياتها، بينما نجد جلة المصلحين الاجتماعيين على مر التاريخ من الذكور. وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العزي والدليمي (2016) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

#### التوصيات: في ظل نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي:

- تفعيل قيم النزاهة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك وجامعة البلقاء التطبيقية. من خلال زيادة تفعيل أنظمة المسائلة والمحاسبة والتعزيز.
- اشراك أعضاء هيئة التدريس - خاصة الكليات الانسانية- في دورات تدريبية ومشاغل تربوية حول أهمية قيم النزاهة وانعكاساتها على منظومة قيم الطلبة.
- العمل على نشر قيم النزاهة بين الطلبة من خلال تظمين منظومة لقيم النزاهة في المقررات الدراسية ولجميع السنوات.

### قائمة المراجع:

- إبراهيم، اياد أحمد(2015). منتدى الشراكة المجتمعية من خلال البحث العلمي- النزاهة العلمية- دور الجامعات في تحقيق النزاهة: موقع البيئة الوطنية لمكافحة الفساد(نزاهة)، ص269-280، الرياض.
- إبن منظور، محمد بن مكرم (1988). لسان العرب، جزء 13، ص548، تحقيق: عبد الله علي وآخرون، القاهرة، دار المعارف.
- أكرم، حبه أحمد(2017). أثر استخدام قناة التيليجرام في تعزيز قيم النزاهة لدى معلمات العلوم الشرعية واتجاهاتهن نحوه، رسالة الخليج العربي، مجلد(145)، 420-456.
- بدرخان، سوسن؛ والعناتي، ختام(2017) دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقته بالإنتماء الوظيفي لدى الطلبة" بالتطبيق على الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، مجلد(44)، العدد(4)، ملحق(9)، 77-99.
- الحري، مروان علي(2016). محددات مخالفة معيير النزاهة الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العلوم الإنسانية والإجتماعية، السعودية، الرياض، مجلد(93)، يناير.
- حسين، أحمد(2001). العوامل المؤثرة على الالتزام التنظيمي لدى طلاب كلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد(20)، العدد(1)، 600-629.
- حمادات، محمد حسن، وعياصره، محمد نايف(2011). درجة الالتزام الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الحصن الجامعية الأردنية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية). مجلد(25)، العدد(4)، 1005 – 1036.
- الخليفة، حسن جعفر(2015). مدخل إلى المناهج وطرق التدريس. مكتبة الرشد، الرياض.
- الخالدة، محمود(2003). التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى طلبة جامعة اليرموك. دراسات العلوم التربوية. 30(1): 120-150. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الشربيني، غادة، حمزة (2019). تفعيل ممارسات قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية: تصوّر مقترح. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد(66)، 61-129.
- عبد اللطيف، ميادة طارق(2014). دور العولمة في تشكيل الاتجاهات نحو قيم المواطنة والنزاهة من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد(20)، العدد(86)، جامعة بغداد، 435 – 480.
- عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كمال؛ وعدس، عبد الرحمن(2015). البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه. ط17، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

- العجلوني، رضوان. (2000). منظومة القيم لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية، كلية الفلسفة والعلوم الإنسانية، جامعة الروح القدس، لبنان.
- العزي، أحلام؛ والدليهي، أميرة. (2016). النزاهة الأخلاقية وعلاقتها بالانحياز العاطفي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة ديالى، عدد 69، ص 1-25.
- عطية، خليل محمد (2015). الفساد الأكاديمي أسبابه وأثاره، وطرق مكافحته، دروس مستفادة من دول مختارة، منتدى الشراكة المجتمعية في البحث العلمي النزاهة العلمية، 16-17 رجب.
- الغامدي، ماجد سالم (2016). بناء برنامج في تنمية قيم النزاهة لطلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحديث بالملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض.
- الفرحان، سالم مبارك (2015). حماية النزاهة والتماسك الاجتماعي، النزاهة والتماسك الاجتماعي، موقع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة)، الرياض.
- القرشي، عبد الباري (1429هـ). الأساليب التربوية لتنمية خلق العفة لدى الشباب وتطبيقاتها في ضوء التربية الإسلامية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- محمد، ماجدة فتحي (2017). أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في أبحاثها لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، العدد (29)، الجزء الأول 229-316.
- المزمومي، عابد. (1438هـ). قيم النزاهة في القرآن الكريم ودور الأسرة في تنميتها لدى الأبناء، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
- المصري، إيهاب ومحمد طارق (2013). القيم التربوية والأخلاقية، (مفهومها، أسسها مصادرها). القاهرة، طيبة للنشر والتوزيع.
- مناعي، رانيا. (2009). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك للقيم السائدة في المجتمع الأردني. رسالة دكتوراه غير منشورة، إربد: جامعة اليرموك.
- ودعاني، جبران (1437هـ). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم النزاهة من وجهة نظر القيادات الجامعية (دراسة تطبيقية على جامعة الجوف)، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية.
- آل إطميش، سناء نعيم (2017). دور الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في معالجة ضعف الجانب التربوي في ترسيخ قيم الأخلاق والنزاهة في الوظيفة العامة لدى الطلبة، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. العدد (15)، 168-200.
- العبيكي، وليد إبراهيم، وزملاؤه (2014). تقويم دور مناهج المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية في تنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب تلك المرحلة بمنطقة القصبييم، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (205)، 53-106.

- مجمع اللغة العربية(2010). المعجم الوسيط، ط5، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
- الدويك، عبد الغفار(2012). الجمهورية العربية الدولية في مكافحة الفساد، ندوة النزاهة ومكافحة الفساد، الرياض، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.
- نجم الدين، حنان عبد الجليل(2017). أثر استخدام الأنشطة الصفية لتعزيز قيم النزاهة في التدريس لدى الطالبات المعلمات بالدبلوم العام في التربية بجامعة جدة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(88)، 245 – 267.
- زايد، أميرة عبد السلام (2015). منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي- النزاهة العلمية. الجامعة وقيم النزاهة في البحث العلمي(رؤية تنموية)، 146-125.
- Kim ,Eugene Paul (2004): "Social learning of values and teacher-student interactions in a transitional socialist China" ,PhD, university of California, loss Angeles.
- Norman, S.(2010). The Impact of Positivity and Transparency on Trust in leaders and Their Perceived Effectiveness, Leadership Quarterly 21, university of Nebraska, United States.
- Aman, J., Beyenbeim, RF., Cechini, G., Depersis, D., Gentie., M.C., & Haertle, J. (2012). Anti – Corruption Guide "Toolkit" for MBA Curriculum change Limited Nations Conference on Sustainable. Development, Riudojanero, Brazil.
- Jack, E, 7 Carol. R.(2011). Identities, Aspirations and Belonging of Cosmopolitan You thin Australia. Cosmopolitan Civil Societies: An interdisciplinary Journal, VOL.3, NO.3, P.92-107.
- Wang,Z.(2009). Study on Counter Measures on Moral Education Through school Net Work, online Submission, US-china Education Review, ISSN, 1548-6613, USA, VOL, 6, NO. 1, Jun, P.44-48.
- Miley ,W.M. & Miller,K.(2005): "Communication theories: Perspective, processes, and contexts". New York: McGraw-Hill.
- Morgan, B. L. & Korschgen, A. J. (2001): " The ethics of faculty behavior: student and professors ' views statistical data included " . College Student Journal.35 .418-422.
- Walsh , D. J. & Maffei, M . J. (1994): " Never in a class by themselves : An examination of behaviors affecting the student – professor relationship" , Journal on Excellence in college Teaching.3(5) ,pp 23-49.
- <http://www.mohe.gov.jo/ar/Statistics/Statistics2017-2018%20v5.pdf>